- **שם המחקר:** הערכת מיזם: הנגשת סדנאות להעלאת מודעות לחשיבות הגילוי המוקדם של סרטן השד לנשים עם מש"ה והנמכה קוגניטיבית
- **שנה :** 2025
- **סוג מחקר :** הערכה
- **מס' קטלוגי :** 890-700-2023
- **שמות החוקרים:** 'מכלול', יחידת הערכה ומחקר קרן שלם.
- **רשות המחקר:** קרן שלם

- **موضوع البحث:** تقييم المبادرة: اتاحة ورشات عمل لزيادة الوعي بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي لدى النساء ذوات المحدودية الذهنية والانخفاض الادراكي
- **السنة :** 2025
- **نوع البحث :** تقييم
- **رقم النموذج :** 890-700-2023
- **أسماء الباحثين: "**ميخلول "وحدة التقييم والبحث التابعة لصندوق شاليم
- **السلطة المسؤولة عن البحث:** صندوق شاليم

ملخص البحث

تم إجراء هذا البحث بواسطة وحدة "ميخلول" – البحث والتقييم التابع لصندوق شاليم

تم إنشاء مشروع "ورشات عمل متاحة لرفع الوعي حول سرطان الثدي للنساء ذوات المحدودية الذهنية" وتشغيله بالشراكة بين صندوق شاليم، وزارة الشؤون الاجتماعية وجمعية "واحدة من تسعة"، بهدف اتاحة ورشات صحية حول الثدي للنساء ذوات المحدودية الذهنية-التطورية (מש"ה) والمحدودية المعرفية.

يُعد سرطان الثدي أكثر الأمراض شيوعًا بين النساء في إسرائيل (حوالي 5,500 حالة تشخيص سنويًا)، ويؤدي الكشف المبكر إلى 92% من حالات الشفاء. وفقًا لقانون الصحة الوطني وقانون المساواة في الحقوق، يُعد الحصول على معلومات واضحة ومفهومة حقًا مكفولًا، إلا أنه حاليًا لا يوجد معرفة متاحة في هذا المجال للنساء ذوات المحدودية الذهنية-التطورية (حوالي 11,112 امرأة من سن 20 وما فوق).

يشمل المشروع ثلاثة مراحل: تطوير محتوى مبسط، التدريب وتجربة تجريبية في 3-5 مؤسسات، والتوسع لاحقًا إلى 10 مؤسسات إضافية. يعرض هذا التقرير تقييم التجربة التجريبية التي أُجريت في أربع مجموعات (خمسة مؤسسات).

استند التقييم أساسًا إلى منهجية بحث نوعية، وكان الهدف منه تحسين التصميم والتعلم. شاركت في التجربة التجريبية خمس مؤسسات (أربعة مراكز عمل ومسكن حكومي واحد)، تم دمجها فعليًا إلى أربع مجموعات. شملت أدوات التقييم: نماذج تقارير إلكترونية للمرشدات والمشرفات، استبيانات للمرشدات والمشرفات، واستبيان/مقابلة مع 22 مستقبلة خدمات بعد حوالي ثلاثة أشهر من الورشات.

فيما يلي أبرز النتائج المستخلصة من تقارير المرشدات والمشرفات:

اللقاء التحضيري مع الأوصياء والطاقم أُقيم في 3 من أصل 4 مجموعات، وحقّق نجاحًا متوسطًا إلى مرتفع (تقييم 4/5)، لكن أهميته المطلقة كانت محل نقاش، خاصة بسبب العدد القليل نسبيًا من المشاركات. الورشات نفسها حظيت بتقييم عالٍ من قبل معظم المشرفات، وكان الأثر الرئيسي هو زيادة الوعي بالموضوع. شعور المرشدات بالنجاح كان متوسطًا إلى مرتفع (تقييم 3-4) في تقديم المحتوى، وقد اعتُبرت العروض التقديمية ملائمة، مع توصيات لزيادة استخدام الصور، تقليل النصوص، واستخدام وسائل ملموسة. اللقاء الثاني كان أكثر نجاحًا نظرًا للتعارف مع المشرفة، وتم اعتبار تقسيم الورشة إلى جلستين أمرًا أساسيًا. اللقاء الثالث الذي أدارته المشرفة ساهم في ترسيخ المعلومات (تقييم 4-5)، وأفادت جميع المشرفات بأن غالبية المشاركات تذكّرن المحتوى خلال هذا اللقاء. رغم شعور عالٍ بالكفاءة (تقييم 4-5)، أشارت جميع المشرفات إلى أن التدريب لم يوفّر ما يكفي من المعرفة والأدوات، وكان ينقصه الجانب العملي، اللقاءات مع من سيديرون الورشات فعليًا، والعمل المباشر على العروض التقديمية. التحدي الرئيسي في الورشات، حسب تقارير المشرفات والمرشدات، كان صعوبة تبسيط المفاهيم غير الملموسة مثل "سرطان"، "ورم"، و"كتلة." تحديات إضافية شملت: تكييف مستوى الفهم لكل مشاركة، تغير تركيب المشاركات بين الورشات، وصعوبة جذب الأوصياء للقاء التحضيري الأول.

أظهرت نتائج الاستبيانات والمقابلات مع مستقبلات الخدمة البالغ عددهن 22 مشاركة استيعابًا جيدًا للمعرفة الأساسية، حيث علمت جميع المشاركات أن سرطان الثدي يصيب الثدي، وفهمت 21 منهن أهمية التعرف على الثدي، بينما علمت 16 منهن متى يجب البدء بالفحوصات (من عمر 50)، وعلمت 18 بحقهن في مرافقة الطبيب. أما بالنسبة للتعرف على التغيرات في الثدي، فكان استيعاب المشاركات جزئيًا، حيث لاحظ معظمهن تغيّر الحجم (18)، بينما لاحظ نحو نصف المشاركات تغيّر الشكل أو اللون أو الإفرازات، وثلث فقط لاحظن وجود كتلة. وعلمت 16 مشاركة كيفية التوجّه للطبيب عند الشعور بالألم، و14 مشاركة ما يجب فعله عند الفحص أمام المرآة.

أفادت 16 مشاركة بمشاعر إيجابية تجاه الورشات، مثل الاهتمام والفرح والهدوء والثقة، مقابل 5 مشاركات أبدين مشاعر سلبية مثل الضغط والحزن، فيما لم تواجه 17 مشاركة أي تجربة سلبية خلال الورش، بينما ذكرت 3 مشاركات أمورًا غير جيدة. وأكدت جميع المشاركات على توصية بمشاركة صديقاتهن في الورشات.

أبرزت التقييمات أهمية دور المشرفات في نجاح الورشات من حيث الوساطة والاتاحة واستمرارية العملية، كما لوحظت تحديات تشغيلية ولوجستية مثل صعوبات التنسيق، جذب الأوصياء، غياب الاستمرارية في الحضور، تفاوت مستويات القدرات المعرفية، والصعوبات التقنية، ما يثير تساؤلًا حول قدرة النموذج على الوصول إلى عدد كبير من النساء. وأشارت التقييمات إلى أن مواد التوعية داعمة وملائمة، إلا أن بعض المفاهيم بقيت صعبة الفهم، وكان يُنصح بالاعتماد على محتوى بصري، إضافة وسائل ملموسة، وإعادة النظر في استخدام الملصقات في الأماكن العامة. كما أظهرت الحاجة لتحسين تدريب المرشدات من خلال المزيد من التمرين العملي، والمحاكاة، ومناقشة محتوى حقيقي تحت إشراف مهني، إضافة إلى تدريب المشرفات داخل المؤسسات لقيادة الورشات بشكل مستقل، مما يعزز التأثير الإيجابي من خلال معرفتهن بـمستقبلات الخدمة والعائلات. وأكدت النتائج على ضرورة تحديث المحتوى بشكل دوري وفقًا لتوجيهات وزارة الصحة، وتكييف الإطار والجمهور المستهدف، حيث أن مؤسسات العمل ليست بالضرورة مناسبة بسبب ضغط الوقت، مع التوصية بالنظر في مؤسسات أخرى مثل السكن المجتمعي، نوادي الترفيه، أو مراكز العائلات. وأخيرًا، أوصت التقييمات بتوسيع دائرة التأثير عبر التواصل مع العائلات والأوصياء وتزويدهم بالأدوات اللازمة، والحفاظ على قناة اتصال مع الجهات المهنية في المؤسسات الكبيرة.

الكلمات المفتاحية :سرطان الثدي, محدودية ذهنية, ورشات, معلومات, نساء, تقييم البرنامج

- للمحتوى الكامل
- لمجمع الأبحاث لصندوق شاليم
- مجمع أدوات البحث لصندوق شاليم